هواء في شبك

(وآنه نصيبي الطايحه)

كان يشكو من الزمان ويتذمر، خصوصا بعد ان اجتزنا سيطرة طريق بعقوبة القديم، جلس بجانبي يعدد سيئات الدنيا ومكرها وغدرها، قلت له :(احميد الفهد) لم ارك متشائما مثل هذا اليوم، وما ان اكملت كلامي، واذا (بكفخة) تراب تأتي من نافذة السيارة، ماحدى بالرجل الى ان ينزل (يشماغه)، ويتنقب به؛ ردّ علي بتهكم، حصلت على اجابة لسؤالك! كان بقربي احد زملائنا الذي رافقنا في رحلة للمواساة، كان قد قدم الاسبوع الماضي من احدى الدول المجاورة، قال: ماادهشني هناك سرعة العمل، اذ لم تكد ترى الآليات في الليل حتى تستيقظ صباحا على شارع معبد بالكامل، هنا تدخل احميّد الفهد وهو يقول: اتعلم انه صدق من قال :(الناس تاكل بالعثك، وآنه نصيبي الطايحه)، قلت وماقصة هذا الشطر من الشعر، قال هو كناية عن الشكوى من سوء الحظ، وكذلك هو اشارة الى اصحاب الحظوظ الذين يأكلون خيار التمر يلتقطونه من العثك، بينما غيرهم يتناول التمر (الطايح)، حتى قال الشاعر متمثلا:

(الناس كل يوم اليمر تاكل الخستاوي تمر
والداعي كاسات الصبر اجرع اوروحي رايحه
الناس تاكل بالعثك وآنه نصيبي الطايحه)

سألته بخبث: اترى من اكثر ايلاما للنفس هم الوطن والناس ام همها هي؟ فقال: تعرف موقفي فانا لست مع من يقول: (اذا متّ ظمآنا فلانزل القطر) ونظرة سريعة لاحوال الوطن تعطيك الاجابة؛ نحن نعود الى الخلف بسرعة مذهلة، الهموم الشخصية تهون، والتحسن المالي الذي يصيب الفرد لايمكن الشعور به او مباركته، اذا ماكان المجموع جائعا ومتعبا ومريضا وجاهلا، حتى غدت تذهلنا قفزات العالم المحيط بنا تكنولوجيا وطبيا، في حين عدنا نعرض مرضانا على الشيخ والسيد وتأتيك دعاوى هذا ممسوس وذاك (مسكي)، ومن المؤسف اننا نعمل مارفضناه قبل ٤٠ عاما، ولكن مانفعل... المد اقوى وعاد الى الواجهة ثانية نتيجة التخلف الطبي الذي نحياه؛ قلت له: الا ترى انك تتكلم عن قضية شخصية ربما تركت آثارا نفسية عليك؟، فرد بالنفي فالقضية عامة لان المؤسسات الصحية اصبحت كالمجازر، وانت تعلم كم مرة هربنا خارج الردهات نحو الله ندعوه بالعراء لأن التيار الكهربائي انقطع عن صالة العمليات، وابو المولدة لايشغل الا بعد مرور(١٥) دقيقة خوفا من عودة تيار الوطنية؛ حاولت ان انتشله من هذا الموضوع واعرج به على تدخلات الدول المحيطة بالعراق بتشكيل الحكومة، فقال: صدقني (هذي مثل ذيج)، الاهمال والفوضى حين يدبان في المجتمع لا يستثنيان احدا، والذي يعد نفسه متحصنا من سوء الخدمات او تداعيات تشكيل الحكومة فهو على خطأ ، ودعنا من تشكيل الحكومة فهي ايضا محكومة بخطط مدروسة وتدخلات محسوبة ونزاعات ستعرض وتطول، وشخصيات تهرول لاقناع المحيط، في حين ركن الشعب وصوته على رفوف مجلس النواب، المهم فعل الشعب مامطلوب منه واعطى صوته، وكأن الإمر لعبة دومينو ونحن نقاط في سجلات البعض، كسبوا اصواتنا، ونادوا باستحقاقهم لرئاسة الوزراء، وعقّب احميّد الفهد: اتعلم اننا نعيش بهوامش حياتية بسيطة لاتتعدى كوننا ندخل المطبخ ، لنذهب بعدها الى الحمام مايعني ان دورة حياتنا في العراق تبتدئ هنا وتنتهي هناك ، ولاعليك من ابداعات الفلاسفة في الحمامات، لاننا لانبدع شيئا في هذين المكانين، على عكس ماقال احدهم في مقال في احدى الصحف من ان اوربا تتقدم علينا لانها تمتلك الحمامات الغربية وهي تتيح للذي يدخلها ان يجلس مرتاحا ويفكر براحته، وهي خير من التركية القديمة التي لاتعطي مساحة للتفكير، ضحكت وعذرت صاحب المقال، لانه من المؤكد ان ابداعاتنا في الحمامات ستكون مصحوبة برائحة غير سارة، وربما يكون المقال سببا في اصابة القارىء بامراض متعددة.

■ عبدالله السكوتي

مجلس القضاء الأعلى : المحكمة المختصة بقضايا الإعلام ستنظر في الدعاوى غير المنجزة

بغداد / هشام الركابي

قال مجلس القضاء الاعلى ان المحكمة التي شكلها مؤخرا والمختصة بالشكاوى والدعاوى المتعلقة بوسائل الإعلام ستنظر بالقضايا التي لاتزال مدار بحث ولم يتخذ فيها قرار بات من قبل القضاء.

واوضح المتحدث باسم مجلس القضاء الاعلى القاضي عبد الستار البيرقدار في تصريح خص به (المدى) الاربعاء: ان المحكمة بدأت بالنظر في جميع القضايا المتعلقة بوسائل الاعلام، ورجح ان تبت المحكمة المذكورة في القضايا غير المحسومة والمرفوعة في السابق، في محاكم اخرى، وترتبط بموضوعات الاعلام.

وشكل مجلس القضاء مؤخرا محكمة مختصة بقضايا النشر والاعلام، في رئاسة استئناف الرصافة تنظر بالشكاوى والدعاوى المتعلقة بوسائل الإعلام بجانبيه المدني والجزائي، وخصص المجلس لها قاضيا على دراية تامة بالقضايا المتعلقة بالإعلام والصحافة.

وبموجب القانون ستتولى المحكمة النظر بالشكاوى المقدمة من قبل الإعلاميين والصحافيين ضد الانتهاكات التي يتعرضون لها، إضافة إلى الشكاوى المقدمة ضد وسائل الإعلام والصحافيين، وتعد المحكمة الأولى من نوعها في العراق، وقد حدثت نقلة نوعية وكمية في وسائل الإعلام المحلية بعد سقوط النظام عام ٢٠٠٣.

قراءة في مستقبل الوجود الأميركي بعد الانسحاب

هل ما زال العراق يمثل أولوية أميركية؟

بغداد / اياس حسام الساموك

على خلفية مساع اميركية كبيرة، لحث الفرقاء السياسيين العراقيين على الاسراع في تشكيل الحكومة، يخرج الرجل الاول، الذي سيمثل الدبلوماسية الاميركية المقبلة في العراق، جيمس جيفري، مرشح الادارة الاميركية لمنصب سفير الولايات المتحدة في بغداد، ليكشف في جلسة للجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي، عقدت امس الاول الثلاثاء، خارطة طريق اداء سفارته، التي وضعتها وزارة خارجية بلده، ويطلق تصريحاً مفاده: "انه سيجري إقامة شبكة من المكاتب الفرعية للسفارة في العراق، في خلال نحو ثلاث سنوات مقبلة، تبدأ بعد انسحاب القوات الاميركية من هذا البلد عام ٢٠١١... وإن هذه العملية ستقلص الوجود الدبلوماسي الاميركي الدائم في العراق، وتحصره بالسفارة الموجودة في العاصمة بغداد، التي ستضم مكتبا للاشراف على المبيعات العسكرية الاميركية الى هذا البلد، فضلاً عن قنصلية في كردستان واخرى في الجنوب".

ماذا يمكن ان يعني مثل هكذا تصريح.. وما هو مستقبل الثقل السياسي الاميركي المقبل في العراق، وهل ان العراق مازال يمثل اولوية اميركية.. وما هو ترتيب تسلسل الاجندة السياسية الاميركية في بلد، تجري العدة للانسحاب منه عسكريا، بصرف النظر عما حدث، وما يحدث.. والى ماذا يمكن ان تؤول الامور؟.

يقول النائب عن التحالف الكردستاني، اسماعيل شكر رسول: ان الدور السياسي الامريكي لا يعد كبيرا في العراق فقط، وانما في المنطقة كلها، وان الانسحاب الامريكي لن يؤثر على ثقل دورها السياسي في العراق وكذلك الحال في منطقة الشرق الاوسط، التي كان دورها فيها قبل التسعينات غير مباشر، الا ان جملة التحولات جعلت منه دورا مباشراً.

ويضيف: مازالت المصالح الامريكية في العراق فيما يتعلق بالجانبين السياسي والاقتصادي متواصلة.. فمن الناحية السياسية تسعى الادارة الامريكية من اجل بسط السيطرة والنفوذ ومن أجل ابقاء القوات الامريكية في الخليج والشرق الاوسط.. ان خروج الولايات المتحدة عسكرياً من اجل العراق، يقابله بقاؤها في المنطقة سياسياً.

وفي سؤال لـ"المدى" عن مستقبل علاقة اقليم كردستان بواشنطن، يقول النائب اسماعيل شكر: "ان كردستان اقليم من ضمن العراق، وجزء منه.. وترتبط قوة علاقته بالولايات المتحدة بحسب علاقة الاخيرة مع الحكومة المركزية.

ويعتقد الدكتور عامر حسن فياض، عميد كلية العلوم السياسية بجامعة بغداد، الذي تحدثت اليه "المدى" امس الاربعاء: ان العراق ما يزال، في الاولوية الاميركية، مشدداً على ان مصالح الادارة الاميركية لا تقف عند حدود هذا البلد، بل تتعداه لترتبط بمصالح اكثر استراتيجية، تتعلق بمستقبل الشرق الاوسط كاملاً.. لاسيما ايران والخليج العربي باتجاه المحيط الهندي، والى روسيا ايضاً.. حيث ان الوجود الاقليمي الاميركي لايرتبط بالعراق فقط، وانما يتصل بمحيطه الاقليمي والقاري ايضاً.

وفيما يتعلق بتصريحات السفير جيفري، فان د.الفياض يرى ان حجم السفارة الاميركية في العراق يعد من الاكبر بين سفارات الولايات المتحدة في العالم، وبالتالي فان وجود مكاتب متعددة في العراق لا اجده الا مسألة تنظيمية اكثر من كونه مسألة تتعلق بالجانب السياسي ، وان الوجود السياسي في العراق سيبقى على حجمه ولن يتقلص.

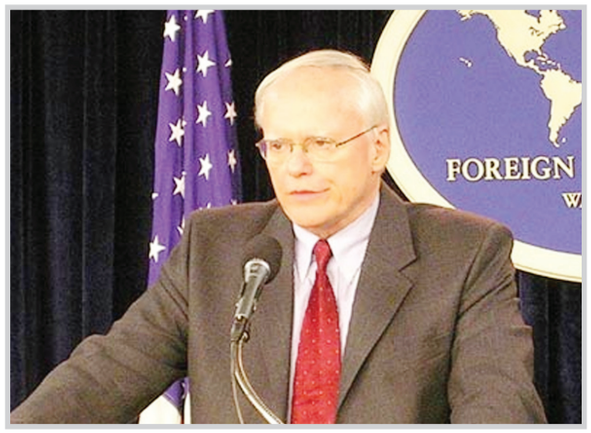

جيمس جيفري

وعن الاولويات الاميركية في العراق بعد الانسحاب، يقول د. عامر حسن فياض: باعتقادي هي الاولى تتعلق بالنفط، والثانية تتمثل في انجاح التجربة الديمقراطية في العراق، لايصال رسالة الى العالم: بأن الولايات المتحدة الامريكية هي حاملة راية الديمقراطية من اجل نشرها.

في مقابل هذا الرأي، يجد عضو هيئة امناء شبكة الاعلام العراقي، عباس الياسري: ان الدور السياسي الامريكي قد انحسر انحسار كبيرا في العراق، فبعد ان كانت لواشنطن كلمة الفصل والدور الاول، اذ كانت الادارة الامريكية تفرض على العراقيين ما تراه مناسباً.

الياسري قال لـ"المدى": لقد تغير الحال بعد الانتخابات التي جرت في سنة ٢٠٠٥، واصبح للاطراف العراقية كلمتها.. وبعد ان تم توقيع الاتفاقية الامنية بين الادارة الامريكية والحكومة العراقية صارت العلاقة بين الطرفين العراقي والاميركي واضحة المعالم.. ان الدور الامريكي قد تغير، من الدور الرئيس الى دور الساند.

ويتابع: ان الادارة الامريكية تتجه بعد الانسحاب الى انشاء علاقة متينة مع العراق في الجانب السياسي خصوصا، وترغب بأن تكون طبيعة علاقتها متكافئة ،لانها تريد علاقة متوازنة وسليمة مع جميع الاطراف العراقية، واعتقد ان الادارة الامريكية تتسم بالمرونة والاخذ والعطاء فيما يتعلق بالجانب السياسي في علاقتها مع العراق، لانها تعرف انها لا تستطيع فرض رأي او اجندة معينة على العراقيين، لاسيما ان العراقيين حددوا طبيعة هذه العلاقة من جانبهم ايضاً، وخير مثال على ذلك هي مسألة تشكيل الحكومة، فقد حاولت الادارة الامريكية ان تفرض مشروعها على العراق ولكنها لم تستطع، ولجأت الى الحوار مع جميع الاطراف العراقية.

ويقول عباس الياسري: اجد ان العراق لايزال يشكل اولوية للجانب الامريكي، وان التصريحات الاعلامية التي ظهرت مؤخرا، والتي تتحدث عن تراجع اولوية العراق امر غير مرجح على ارض الواقع، فالجانب الامريكي يعي ان التجربة السياسية في العراق تجربة وليدة، وان العراق يمثل مركز التقاء اكثر من محور، وانه لا يشكل اهمية للادارة الامريكية فقط، انما لمحيطه الاقليمي ايضا وخير مثال على ذلك الاحداث التي حصلت في ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦ فان المحيط الاقليمي عرف في حينها ان انهيار العراق هو انهيار للمنطقة، والادارة الامريكية تعرف ايضاً ان انهيار العراق هو انهيار لها، وبالتالي فان الجانب الامريكي يعتبر للعراق اولوية حتى على الوضع في افغانستان لان الجانب الامريكي ينظر لنا كتجربة سياسية يمكن ان تنضج.

اما بالنسبة للاولويات الامريكية بعد الانسحاب، فيقول الياسري: الاولوية في ان يكون هناك بلد مستقر وان تستمر العملية الديمقراطية فيه والتداول السلمي للسلطة فيه، فالادارة الامريكية تسعى لاقامة افضل العلاقات مع الجانب العراقي، سواء في المجال السياسي او الاقتصادي او الثقافي.. والادراة الامريكية تسعى حاليا الى فتح كافة الملفات مع الجانب العراقي من اجل انضاج التجربة السياسية في العراق وذلك لأن العلاقة ستكون في احسن حال فيما لو انسحبت القوات الامريكية، لان وجودها يسبب اعاقة لهذه العلاقة.

الضباط المستقدمون سيكونون بمنأى عن ضغوط العشائر

أنباريون يرحبون باستقدام شرطة وجيش من خارج المحافظة

الانبار / السومرية نيوز

رحب مواطنون في محافظة الأنبار، بفكرة استقدام ضباط شرطة من خارج محافظتهم، على خلفية الاعتداءات الأخيرة التي شهدتها المحافظة، وكشفت ضعف الأداء الأمني، وطبقا لقناعة البعض في أن الضباط المستقدمين سيكونون أكثر حرية في قراراتهم وبمنأى عن ضغوط العشائر، فيما أعلنت الشرطة عن اجراءات للحد من تدخل شيوخ العشائر في العمل الأمني.

ويقول الموظف الحكومي، عمر عبد الله، ٣٤ سنة إن "الانبار محافظة ذات طابع عشائري بحت وصعب للغاية، وأفرز نتائج سلبية على جميع مفاصل المؤسسات الحكومية، ومنها الأمن"، موضحا ان "العامين الماضيين شهدا مشاكل جمة بسبب تقريب شخصيات غير كفوءة وإبعاد أخرى بسبب القرابة والعشيرة والقبيلة والمحسوبية".

ويرى عبد الله أن "الحل الأمثل هو جلب قيادات أمنية من خارج المحافظة لا تمت بصلة لأي مكون اجتماعي في الأنبار، وعلى المحافظات الأخرى فعل ذلك أيضا للتخلص من هذه المشكلة".

من جهته، يؤكد خالد العيساوي، ٢٣ سنة، من أهالي الفلوجة، إن "العشائر أسهمت في طرد القاعدة وفرض الأمن، ولا يمكن لأحد أن ينكر ذلك فقد حققت ما عجزت عن تحقيقه الولايات المتحدة"، مستدركا "لكن يجب أن نقول لهم شكرا لكم، واتركوا ملف الأمن لجهة الاختصاص".

ويدعو العيساوي الى أن " يتخلى عناصر الصحوة السابقون، الذين تم دمجهم في سلك الشرطة، عن تفكيرهم العشائري والعمل وفق نظام الدولة العراقية".

بدورها، تطالب رابحة علي، من أهالي مدينة الرمادي بـ"الخروج من نطاق المجتمع العشائري إلى المجتمع المدني المؤسساتي، خاصة في مجال الأمن، لأن العشائر لا يمكن لها أن تدير دولة، وكذلك رجال الدين بمختلف انتماءاتهم، بالرغم من أن تدخل رجال الدين في الانبار بشؤون الأمن والسياسة لا ينكر مقارنة بمحافظات أخرى".

وتتمنى علي أن "يمسك الأمور شخص من خارج المحافظة يكون عراقيا قبل كل شيء ومهنيا، فهو أفضل حل للتخلص من مشكلة المحسوبية والقرابة التي أضرت كثيرا بعاملي المهنية والكفاءة".

الاقربون.. اولاً

من جهته، يؤيد وكيل وزارة الداخلية لشؤون الشرطة ايدن خالد عدم استقدام قوات من خارج الانبار.. ويقول: "لا تحتاج المحافظة لذلك، بل إن لديها قوات من أبنائها في عدد من المحافظات، وتشارك في عمليات أمنية في بغداد ونينوى، أما فكرة استقدام قوات أمنية من خارج الانبار، فلعل المقصود منها نقل بعض القوات من المحافظات الجنوبية إلى الحدود لحاجة الأخيرة إلى بعض القطعات غير المتوفرة في الانبار".

ولم يكتف ايدن خالد بالحث على "تسليم أبناء المحافظة مقاليد أمورها الأمنية" بل ينتقد "تجاهل دور اللجان الأمنية في مجالس المحافظات، ومنها الانبار". ويدعو إلى إعطاء اللجان الأمنية في مجالس المحافظات دورا في القرار الأمني والتنسيق مع الأجهزة الأمنية".

ولذلك يدعو خالد إلى تسليم الشرطة وليس الجيش الملف الأمني في المحافظات كافة، وبالتعاون مع اللجان الأمنية في مجالس المحافظات لأن "الشرطة وأعضاء اللجان الأمنية في مجالس المحافظات هم عادة أبناء مناطقهم، وهم أدرى من الجيش الذي عادة ما تكون تشكيلاته من مختلف مناطق العراق".

ويستدرك وكيل وزارة الداخلية بالقول إن "محافظة الانبار شهدت الاستعانة بالجيش وبالخطط العسكرية، بسبب فترة التدهور الأمني في السنوات الماضية، ولم يكن الأمر مقتصرا على الانبار، لأنه كانت هناك خشية من قبل القادة الأمنيين من وجود تسييس وأحزاب في مجالس المحافظات أو إداراتها".

ويرى خالد أن "قانون الطوارئ المعمول به حاليا يجعل رجال الجيش لا يستشيرون المجالس، وهذا ينعكس سلبا على العمليات الأمنية، لأن مجالس المحافظات أدرى بحاجة مناطقها، وبإمكانهم تفعيل دور الجماهير في مكافحة الجريمة والإرهاب، وعند استبعادهم عن القرار الأمني فقد يتلكؤون في تأدية هذا الواجب".

وعن الانتقادات الخاصة بأداء القوات الأمنية في الانبار يقول وكيل وزارة الداخلية "نحن لا ننكر وجود خروق في بعض الجهات الأمنية، فمن مجموع ٢٦ ألف عنصر في الانبار، لابد أن يخرج من بين صفوفهم عدد ضئيل قد يسهم في الخروق الأمنية لكن ذلك العدد الضئيل لا ينبغي أن يؤدي إلى الطعن بأداء كل الجهاز الأمني.

سطوة العشيرة

من جانبه، يكشف قائد شرطة الانبار اللواء الركن بهاء الكرخي أنه يتلقى يوميا "العشرات من الرسائل من مواطنين" لا يعرفهم كلها تثني وترحب بالاجراء الذي اتخذه "بمنع دخول أي شيخ عشيرة إلى مقر القيادة العامة للشرطة لغرض التوسط أو التدخل في قرار نقل أو محاسبة ضابط، وإغلاق الباب بوجه المتطفلين والمتدخلين في عمل الشرطة".

ويضيف الكرخي أن "هذا الاجراء أدى إلى نتائج طيبة على الرغم من استياء بعض شيوخ العشائر ومطالبتهم بإقالتي أكثر من مرة وتوسطهم في ذلك، غير أن هناك شيوخا وافقوني الرأي وأثنوا على تصرفي من بينهم رئيس الصحوة الشيخ أحمد أبو ريشة".

ويتابع الكرخي "استلمت عملي منذ أشهر ولم أجد تعصبا طائفيا أو عرقيا في الانبار، فالجميع ينشد الهدوء والسلام"، مؤكدا أن "أفراد نقاط التفتيش في الانبار أصبحوا عراقا مصغرا، حيث تجد فيها ابن البصرة والنجف والانبار برفقة آخر كردي، وهذا ما نبحث عنه وحققنا نتائج عظيمة تفوق أي محافظة أخرى في هذا المجال"، بحسب قوله.

أوباما يسعى لاسترداد شعبيته

آديل سمث
ترجمة : سلام العبودي

بعد تلقيه عقوبة تدني شعبيته، بسبب عدم وفائه بوعده الانتخابي في معالجة البطالة، قام الرئيس الأمريكي باراك أوباما بزيارة لمجمع هولاند الصناعي في ولاية مشغان الأمريكية، ويؤمل ان تليها زيارات أخرى من أجل أن يتباهى بالانجازات التي تمكن من تحقيقها.. فرغم نجاحاته التشريعية – الإصلاح المالي إضافة إلى خطة الإنعاش الاقتصادي وإصلاح الضمان الصحي – ما عاد التيار متصلا بين باراك أوباما والأمريكيين.. ومنذ منتصف حزيران، باشر الرئيس بجولة في عمق أمريكا من أجل "الاتصال مجدداً" مع الناخبين، قبل ثلاثة أشهر ونصف من موعد انتخابات منتصف الفترة الرئاسية.

في جو من الكآبة الاقتصادية الراهنة، يبقى تحقيق وعود حملته الانتخابية بدون أثر على الناخبين، كما تشهد على ذلك آخر استطلاعات الرأي، فحوالي ٦٠٪ من الأمريكيين يؤكدون أن لديهم ثقة قليلة، أو عدم ثقة، في الرئيس بالنسبة لإدارة شؤون البلد، استناداً لاستطلاع أجرته (ABC News/Washington Post) ونشر الأسبوع الماضي.

لمرة في الأسبوع على الأقل، سيكون باراك أوباما على الطريق من أجل "بيع" الفكرة القائلة بأن خطة الدعم بمبلغ ٨٦٢ مليار دولار، التي تعد التخصيص المالي الأضخم في تاريخ البلاد، تخلق الكثير من فرص العمل.. وقد توجه إلى هولاند، وهي مدينة صغيرة في ولاية مشغان، كي يتحدث حول صناعة بطاريات السيارات... وإذا ما سارت الأمور على خير ما يرام، فإن الـ٢,٤ مليار دولار المستثمرة في مجال التكنولوجيا بفضل خطة الإنعاش، ستتمخض عن توفير ٣٠٠ فرصة عمل دائمة في هولاند.. والمشكلة هي أن ولاية مشغان التي تعد مهد صناعة السيارات، هي واحدة من بين الولايات الأكثر تأثرا بشدة جراء الأزمة.. وقد تصاعدت نسبة البطالة فيها من ٧٪ في كانون الأول ٢٠٠٨ لتصل حالياً إلى ١٣,٢٪.

عموماً، يواجه أوباما مشكلة اتصال مع الأمريكيين... ففيما يتعلق بالاقتصاد، لم يتوقف البيت الأبيض عن تكرار أن إيراده ماشيا، مؤكداً كذلك أن ما بين "٢,٥ و٣,٦ مليون وظيفة سبق أن وجدت أو تم الإبقاء عليها". وقد بيّن أوباما في ولاية مشغان أن البلاد "كانت تفقد ٧٥٠٠٠٠ وظيفة شهرياً" عندما باشر عمله في كانون الثاني ٢٠٠٩، في حين أن أمريكا "تخلق وظائف في القطاع الخاص دون توقف منذ ستة أشهر". ولكن الرئيس يتحدث عن حقيقة لا يمكن مسها، فماذا تعني الوظائف التي "تم الإبقاء عليها" في نظر الأمريكيين عندما يتهيأ قرابة ثلاثة ملايين عاطل لفقدان تخصيصاتهم، وعندما يبلغ عدد طالبي التوظيف ثمانية ملايين شخص (٩,٥٪ من السكان)؟ وكان أوباما قد وعد في بداية فترة ولايته أن لا تتجاوز نسبة البطالة ٨٪.

إن هذا الملف، الذي يضعه الأمريكيون على رأس اهتماماتهم، هو مصدر أكثر الانتقادات تجاه الرئيس... فنسبة ٤٠٪ فقط يؤيدون سياسته الاقتصادية، في حين يتصور ٥٢٪ أنه لا يمضي من وقته ما فيه الكفاية بشأن هذا الملف، وأنه يركز بإفراط على إصلاح النظام الصحي. وإن إصلاح النظام الصحي هذا، المسؤول عن زيادة حدة العجز في الميزانية، يفقده شعبيته أكثر فأكثر.. واستناداً لاستطلاع بلومبيرغ Bloomberg الأخير، فإن ستة أمريكيين من بين عشرة يرون كذلك أن الحرب في أفغانستان، المكلفة للغاية، هي قضية خاسرة.. وبعد أن أعد معدلاً لخمسة استطلاعات أجراها مؤخراً، خرج موقع RealClearPolitics بحصيلة تمنح باراك أوباما نسبة ٤٦,٧٪ من آراء المفضلين.. ولقد دعا الرئيس سلفه في الحزب الأكثر شعبية، بل كلنتون، كي يأتي لنجدة الحزب الديمقراطي قبل انتخابات منتصف الفترة الرئاسية.. ولكنه يجازف بأن يجد نفسه في ذات الوضع الذي مر به كلنتون عندما خسر الأغلبية في مجلس المندوبين عام ١٩٩٤.

يعترف رئيس البيت الأبيض أن انتخابات منتصف فترة ولايته ستكون لها قيمة الاستفتاء حول أدائه على رأس البلاد.. وقد صرح لقناة NBC أن "لا أحد في البيت الأبيض راضٍ" عن نسبة البطالة. ولكن استفتاء تشرين الثاني سيقدم "خياراً بين السياسة التي وضعتنا في هذه الورطة وسياستي التي أخرجتنا من هذه الورطة".

مجلة (لوفيغارو مغازين Le Figaro Magazine).

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام: غادة العاملي
مدير التحرير التنفيذي: عامر القيسي
مدير تحرير الملاحق: علي حسين
مدير التحرير الاداري: نزار عبدالستار
مدير التحرير الثقافي: علاء المفرجي
سكرتير التحرير الفني: ماجد الماجدي
المدير الفني: خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس – محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ بناء ١٤١ هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٢٣٢٢٧٥ – ٢٣٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٨٩ بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media. culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون